

# الدرس ٤٦١ | الاشتراك اللفظي بين أفعال التصيير وغيرها: الأفعال: (صَيَّرَ، أَصَارَ، رَدَّ، تَرَكَ، ذَرَا)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الرابع والستين بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت لكم ان - [00:00:34](#)

الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل. فالاصل فيها - [00:01:04](#)

افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدي. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم قبضت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجرد والزيادة. فشرحت لكم اللزوم والتعدي في كل باب من - [00:01:24](#)

انها على حدة في سلسلة من الدروس. ثم انتقلت الى الحديث عن اقسام الفعل المتعدي. وقلت لكم ان له ثلاثة اقسام. القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. والقسم الثاني الفعل - [00:01:44](#)

تعدي الى مفعولين وهذا القسم له نوعان لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما مبتدأ الخبر واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي هو الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. فرغت من شرح القسم - [00:02:04](#)

الثاني كاملة ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة مهمة وهي ظاهرة الاشتراك اللفظي بين الافعال في هذا القسم بنوعيه وبين الانواع الاخرى. لذلك بينت لكم ان الفعل المتعدي الى مفعولات - [00:02:32](#)

ليس اصلهما المبتدأ والخبر قد يأتي ايضا بلفظه نفسه متعديا الى مفعول به واحد وقد يأتي لازمة. وقد يترتب ذلك على اختلاف المعنى معنى الفعل. المعنى اللغوي او اختلاف السياق. لذلك - [00:02:52](#)

شرحت لكم الاشتراك اللفظي بين الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر وبين المتعدي لا مفعول واحد والفعل اللازم. ثم انتقلت بعد ذلك الى الحديث عن الاشتراك اللفظي. بين الفعل المتعدي الى مفعول - [00:03:12](#)

اصلهما المبتدأ والخبر وبين غيره اي وبين الفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم او بينه وبين احدهما. لذلك قلت لكم ان الافعال المتعدية الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر هي - [00:03:32](#)

افعال التي جمعها النحاة في باب ظنا واخواتها. وقلت لكم عند شرحي لافعال هذا الباب انها تنقسم قسمين فهي اما افعال قلوب واما افعال تصيير. وقد فرغت في الدروس السابقة من - [00:03:52](#)

الحديث عن الاشتراك بين افعال القلوب وبين غيرها. ووعدتكم في هذا الدرس ان ابدأ الحديث الاشتراك بين افعال التصوير وبين غيرها. اذا نحن فرغنا من الحديث عن الاشتراك اللفظي بين - [00:04:12](#)

افعال القلوب وهي القسم الاول من قسمي افعال باب ظن واخواتها وبين غيرها. وفي هذا الدرس احثكم عن الاشتراك اللفظي بين

افعال التصوير وهي القسم الثاني من قسمي افعال باب ظن واخواتها وبين - [00:04:32](#)

غيرها تذكر اني قلت لكم ان افعال التصوير عند العلماء هي الافعال التي تدل على انتقال الشيء من حاله الى حالة وقد سماها

بعضهم افعال التصوير وسماها بعضهم افعال التحويل. وقلت لكم ايضا ان - [00:04:52](#)

سيد افعال هذا القسم هو الفعل سير. لذلك يقول العلماء في حد افعال هذا القسم الفعل سير وما كان معناه وعند شرحي لافعال هذا

القسم جمعت لكم جميع ما وقعت عليه من افعال عند العلماء نسبوها - [00:05:12](#)

الى هذا الباب بغض النظر عن اتفاقهم واختلافهم. لان تفصيل هذا الاختلاف سيأتي في النحو ان شاء الله تعالى فقلت لكم افعال

التصير هي الفعل سير. وما بمعناه الذي بمعناه عند العلماء هو اصاب - [00:05:32](#)

جعل التي بمعنى صير رد التي بمعنى صير. ترك التي بمعنى صير. ذر التي بمعنى اترك التي بمعنى اتخذ التي بمعنى صير. اتخذ التي

بمعنى صير. سوى التي بمعنى صير. قدر - [00:05:52](#)

التي بمعنى صير اكان التي بمعنى صير؟ وهب التي بمعنى صير. في هذا الدرس سابدأ حديثاً عن الاشتراك اللفظي بين هذه الافعال

وبين غيرها. طبعاً هذه الافعال تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وسنعرف في هذا الدرس ان هذه الافعال قد ترد في

سياقات اخرى او - [00:06:12](#)

وقد ترد بمعاني لغوية اخرى متعدية الى مفعول به واحد او لازمة كما سيتضح في شرح ان شاء الله تعالى. اذكركم اني في درس

سابق قد تحدثت عن الفعل جعلاً. وقلت - [00:06:42](#)

قلت لكم ان جعل لها في العربية مجموعة من المعاني. فقلت لكم جعل قد تأتي للدلالة على الشروع وقلت لكم جعل الدال على الشروع

لا توصف لا بالتعدي ولا باللزوم لان افعال الشروع - [00:07:02](#)

لا علاقة لها بهذين المعنيين كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى عند شرحه للقسم الثاني من اقسام افعالي في العربية من حيث اللزوم

والتعدي. اذا عندي جعلاً الشروع. طيب عندي جعلاً للايمان - [00:07:22](#)

ايجاد وعندي جعل للايجاب. وعندي جعل للترتيب او الالقاء وقد قلت لكم في درس سابق ان جعل بهذه المعاني الثلاثة تأتي متعدية

الى مفعول به واحد. وقلت لكم تأتي فعلاً قلبياً دالاً على الرجحان وجعل هذه الدالة على الرجحان - [00:07:42](#)

تأتي متعدية الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر ولكنها قلبية تدل على الرجحان. وقلت لكم جعل قد تأتي دالة على التصوير وجعل

التي تدل على التصوير تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر ولكنها حسية - [00:08:11](#)

تحويلية تصيرية. اذا جعل فرغت من شرحها في درس سابق. وقلت لكم جعل التي يدل على الرجحان او التصوير تتعدى الى

مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وجعل التي تدل على اليجاد او - [00:08:38](#)

او اليجاد او الترتيب وبعض العلماء يقول الالقاء هذه تتعدى الى مفعول به واحد. وجعل التي تدل على الشروع هذه لا توصف لا

بتعد ولا بلزوم. لذلك جعل فراغنا من الحديث عنها. في هذا - [00:08:58](#)

درس ساعدتكم عن الاشتراك اللفظي في سيرة وفي اصالة وفي ردا وفي وفي ذر. وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساعدتكم

عن الاشتراك اللفظي في بقية افعال التصيير تأملوا معي هذه الامثلة - [00:09:18](#)

طيرت النار الحطب رمادا. لاحظوا الفعل سير. التاء هذه حرف الدلالة على تأنيث الفاعل يرى فعل وقد اسندناه الى الفاعل فبقي

المعنى ناقصاً. فلما تعدينا الفاعل الى مفعولين تم المعنى لذلك نقول صير فعل والنار فاعل والحطب مفعول به اول ورمادا مفعول به

ثان - [00:09:42](#)

وهذان المفعولان يمكن ان ابني منهما مبتدأ وخبراً فاقول الحطب رماد. اذا هنا فعل يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. من

العرب من يقول سيرت النار حطب الى رماد لاحظوا هنا سيرت النار الحطب الى رماد الذي قال هذا - [00:10:12](#)

من العرب لم يعدي هذا الفعل الى مفعولين. بل عداه الى مفعول به واحد. لذلك نقول يرى فعل والتاء للتأنيث والنار فاعل. والحطب

مفعول به منصوب. والى آ حرف جر ماد اسمه - [00:10:42](#)

مجرور لذلك لاحظوا معي ان التجاوز هنا جاء بحرف الجر لذلك نقول صير هنا تتعدى بنفسها الى مفعول به واحد. لذلك سير هنا تتعدى الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر هنا تتعدى بنفسها الى مفعول به واحد ثم تتجاوز الى الثاني بحرف الجر. لذلك - 00:11:02

نحن نعددها من الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. لان التجاوز بحرف الجر لا معنى التعدي الصرفي. طيب ما قلناه في يقال في اصارى. لاحظوا اصرار الزلزال المباني روكاما ويجوز ان نقول اصرار الزلزال المباني الى ركام هنا سنقول الفعل اصرار - 00:11:32

تعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر. لانا نقول المباني ركام. اما في هذا المثال فنقول الفعل اصرار تتعدى الفاعل الى مفعول به واحد ثم تتجاوز الى طرف اخر له علاقة بالمعنى بتوسيط حرف الجر كما قلنا هنا. لذلك اصرار في هذا المثال تتعدى الى - 00:12:02

مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. اما اصرار هنا فهي تتعدى الى مفعول به واحد طيب تأملوا معي رد الحزن قلب امي موسى فارغا. لاحظوا الفعل رد هنا بمعنى صير الحزن قلب ام موسى فارغا. لذلك ردا فعل والحزن فاعل. وقلبا مفعول به اول - 00:12:32

وفارغا مفعول به ثان. طبعا قلبه مضاف واممي مضاف اليه. وام مضاف وموسى مضاف اليه. فهذه في حكم الكلمة الواحدة وكأني قلت رد الحزن القلب فارغا. لاحظوا معي هذان المفعولان يمكن ان ابني منهما - 00:13:03

وخبرا فاقول القلب فارغ. اذا رد هذه فعل متعد الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر طيب رد هنا حين اقول رد الله المسافر الى بلده بمعنى اعاده كأني قلت اعاد الله المسافر الى بلده. لاحظوا رده هنا لا علاقة لها بصيرة. لا علاقة لها بالتحويل - 00:13:23

من حالة الى حالة والفعل رد هنا الذي بمعنى اعاد جاء متعديا الى مفعول به واحد. اذا رد هذه لا علاقة لها ظن واخواتها. طيب تأملوا. رد الجيش العدو على عقبيه. بمعنى دفعه ومنعه - 00:13:53

سحرة رد فعل والجيش فاعل والعدو مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة طبعا على عقبيه جار ومجرور اذا رد هنا بمعنى دفع وقد جاء متعديا الى مفعول به واحد. طيب رد الله - 00:14:15

كيد الفاجر في نحره. بمعنى عاقبه بمثل كيده. لاحظوا رد فعل الله كيد مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والفاجر مضاف اليه وفي نحره جار ومجرور لاحظوا ان رد هذه - 00:14:35

جاءت متعديا الى مفعول به واحد. طيب رد فلان الباب بمعنى اغلقه لاحظ ورد فلان الباب اي اغلق فلان الباب. رد هنا فعل فلان فاعل والباب مفعول به في هذه الامثلة الاربعة جاء متعديا الى مفعول به واحد. رد التي بمعنى صير في هذا المثال - 00:14:58

جاء متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. طيب رد فلان على رسالة فلان او فلان على اتصال فلان سنقول رد هنا بمعنى اجاب بمعنى اجاب فهو هنا لازم رد فلان. رد فعل وفلان فاعل. ثم تجاوزنا الفاعل بتوسيط حرف الجر على - 00:15:28

لذلك نقول رد هنا جاء فعلا لازما. الذي يهمني هو ان يتسع افق الدارس لاستيعاب في هذه الظاهرة. لاحظوا الاختلاف في المعاني ترتب عليه اختلاف في التصنيف الصرفي. لذلك قلنا رد هنا - 00:15:58

تعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. ورد في هذه الامثلة الاربعة تتعدى الى مفعول به واحد. ورد في هذا المثال فعل لازم. طيب تأملوا معي ترك هنا ترك الامن والاقتصاد مزدهرا. ترك بمعنى صير. صير الامن والاقتصاد مزدهرا. ترك التي - 00:16:18

هنا السيارة فعل والامن فاعل. الاقتصاد مفعول به اول ومزدهرا مفعول به ثان وهذان المفعولان يمكن ان ابني منهما مبتدأ وخبرا فاقول الاقتصاد مزدهر اذا ترك هنا التي بمعنى صير فعل - 00:16:45

يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر طيب لو قلت ترك فلان المراء. لاحظوا ترك هذه لا علاقة لها بالتصوير. ليس المراد صير فلان المراء. بل المراد طرح فلان المراء. خلى فلان المراء. احجم فلان عن المراء. هذا هو المراد. اذا - 00:17:05

ترك هنا بمعنى طرح طرح فلان المراء او خلى فلان المراء ترك هذه فعل وفلان والمراء مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وقد تم المعنى بذلك. لذلك نقول الان ترك - 00:17:30

هذا فعل يتعدى الى مفعول به واحد. طيب لاحظوا اذا قلت ترك الميت مالا تركة يعني خلف بمعنى خلف الميت مالا. لاحظوا ترك هنا فعل الميت فاعل ومالا مفعول به - 00:17:50

وقد تم المعنى بهذا المفعول. لذلك نقول ترك التي بمعنى طرح وخلى. وترك التي بمعنى خلف تتعديان الى مفعول به واحد لا غير. اذا

من مجموع الامثلة نقول ترك مشترك لفظي - 00:18:10

اللفظ واحد. ولكن المعنى يختلف. وبناء على اختلاف المعنى اللغوي اختلف التصنيف الصرفي. لذلك ترك التي بمعنى صير من الفعل

المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر ترك التي بمعنى طرح وخلي وترك - 00:18:30

بمعنى خلف من الفعل المتعدي الى مفعول به واحد تأملوا معي الفعل ذر. انا قلت لكم ذر العرب اماتت الماضي منه الذي قياسه وذرى.

لماذا؟ استغنوا تركعا وذرى واستعملوا من هذا الفعل الذي اماتوا الماضي منه استعملوا منه المضارع - 00:18:50

هو الطلب فقالوا اذروا اذروا يذروا تذروا هذه افعال مضارعة. وقالوا ذر بمعنى اترك. ذر هذه التي بمعنى اترك اذا جاءت بمعنى صير

يعني دالة على التحويل فهي تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - 00:19:16

كان اقول ذري الصعاب وقودا للابداع. اي صير الصعاب وقودا للابداع. لذلك نقول ذر فعل والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت.

الصعاب مفعول به اول وقودا مفعول به ثان وهذا - 00:19:37

المفعولان يمكن ان ابني منهما مبتدأ وخبرا فيقول الصعاب وقود للابداع. اذا ذر هذه فعل يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر

ومعنى ذر صيف. طيب لو قلت يا فلان بمعنى اترك المراء. بمعنى اطرح المراء. بمعنى اطرح المراء. بمعنى خلي عنك المراء -

00:19:57

بمعنى احجم عن المراء. فلاحظوا ان المعنى اختلف. ذر هذه التي بمعنى الطرح والتخلية والاحجام نقول ذر فعل والفاعل ضمير

مستتر وجوبا تقديره انت والمراء مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:20:27

لذلك ذر هذه الدالة على التصوير من الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وذر هذه التي بمعنى اطرح تاء من الفعل

المتعدي الى مفعول به واحد. اذا هذا الفعل اه لفظه مشترك بين هذين - 00:20:47

المعنيين وبناء على ذلك نقول هو مشترك بين هذين التصنيفين. الهدف من هذا هو ان تفهم هذه الظاهرة ظاهرة الاشتراك. الاشتراك

يكون لغويا بين المعاني اللغوية اللفظ واحد. والمعاني اللغوية متعددة - 00:21:07

او المعاني السياقية متعددة. وبناء على تعدد المعاني يتعدد التصنيف الصرفي. او تتعدد المعاني الصرفية ويترتب على ذلك اه اه تعدد

في الاحكام النحوية. لذلك هذه المسألة مهمة جدا وهي مسألة رابطة بين عدد من فروع علوم العربية في الدرس القادم ساعدتكم -

00:21:27

الاشتراك اللفظي في بقية افعال التصوير حتى نكمل شرح هذه الظاهرة في جميع افعال التصوير والى ان التقييم في الدرس القادم

ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:21:57